

الدرس الثالث شرح نواقض الاسلام (الدوادمي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى الناقد 00:00:00

السابع السحر ومنه الصرف والعطف فمن فعله او رضي به كفر والدليل - 00:00:35 قوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. اعلم رحمة الله تعالى ان السحر له حقيقة لغوية وحقيقة شرعية وبالتفريق بينهما تعرف حكم الساحر اكافر هو ام لا - 00:00:56

فالسحر له حقيقة لغوية وحقيقة شرعية اما الحقيقة اللغوية فهو عبارة عن ما خفي ولطف سببه فكل شيء خطف ولطف خفي ولطف سببه فيقال له سحر واما حقيقته الشرعية فهي - 00:01:18

عبارة عن عقد ورقى وتمائم وتعاوني ونفت يكون مصحوبا بالاستعانة بالجن والتبع لهم فلا يمكن ان ان تتصور الحقيقة الشرعية الا بالاستعانة بالجن ما في الساحر يدخل في مسمى الحقيقة الشرعية الا ولابد ان يستعين بالجن - 00:01:50

لان الجن هي التي تعينه على نفوذ هذا السحر وعلى عمله وصناعته فالجن هي التي تعين على صناعة السحر ومن المعلوم ان الشياطين والجن لن تخدم الانسان من اجل سواد عينيه - 00:02:08

بل على حسب ما يقدمه من القرابين في ذبح توحيد او فعل ما لا يليق من سب الله او سب رسوله او غير ذلك مما ذكرته قبل الصلاة فاذا رضيت الشياطين عنه وقدم لهم قربانا كفريا وثنينا اعجبهم - 00:02:26

اعانوه في هذه المرة بما يرونها مناسبا. وفي المرة الثانية يعني في العقد الثاني لا بد ان يقدم قربانا اخر ولا يكفي القربان الاول فلا بد في كل عملية سحر ان يكفر الساحر بانواع وصور - 00:02:43

من الكفر وربما يكفر بصورة لا ترضي الجن وتأمره بكفر بالكفر بصورة اخرى ويبقى هذا الساحر عبدا ذليلا تتقاتل الجن وتقتل عقيدته. فالسحر شرعا لا يمكن ان يكون الا بالاستعانة وعبادة الجن. فهمتم هذا؟ ولكن السحر اللغوي قد يكون بغير الجن. لان كل شيء خفي ولطف فيسمى سحرا - 00:03:07

مثل حركات خفة اليد مثل حرقات قلب الاوراق او الاوراق وعادتها مثل حركات ادخال الشيء في الفم ثم اخراجها من جهة اخرى ها هذه ليس فيها جن ولا شياطين ولم يستعين الساحر فيها بشيء - 00:03:23

ولكن عنده خفة يد توهم من امامه بأنه على خلاف ما هو عليه مع انه اذا كشف الخدعة السحرية زال العجب فهذا ليس سحرا حقيقة لان كل سحر لا شياطين فيه فلا يعتبر سحرا حقيقة - 00:03:40

وانما سحر باعتبار اللغة وبناء على ذلك ان قيل لك هل الساحر كافر نعم مطلقا الجواب لا وقولك لا مطلقا خطأ وانما التفصيل في ذلك هو الصواب فنقول اننا نوقفه قبل الحكم عليه بالكفر ونقول له صفين - 00:04:02

سحرك فان وصف لنا ما يقتضي ادخالا من يكمل فان وصف لنا ما يقتضي ادخال سحره تحت دائرة الحقيقة الشرعية فهو كافر لانه لا يمكن ان يصل الى مسمى الساحر شرعا. في الحقيقة الشرعية الا بعد الكفر والشرك بالله عز وجل - 00:04:26

واما اذا وصف لنا من سحره ما لا يدخله تحت الحقيقة الشرعية فنقول انت مرتکب لكبيرة من كبائر الذنوب والواجب علينا عقوبتك بالعقوبة التي سيأتي بيانها بعد قليل وهذا القول هو اصح الاقوال في مسألة كفر الساحر. وبناء على ذلك فقول الشيخ في هذا الناطق السحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي - 00:04:26

فقد كفر يقصد السحر باي معنى بالحقيقة الشرعية لا اللغوي لابد من تقييد هذا الناطق بالحقيقة الشرعية انت فهمتم هذا لماذا

نحرص لا سيماء في شروحنا المتأخرة على هذه النواقض من تلك التقييدات لماذا - [00:04:48](#)

لماذا نحرص على هذه التقييدات التي كنا لا نأبه بها كثيرا حتى التكفيريين ما يدخلون فيها فليس كل ساحر يكفر. لأن من الناس من يطلق عليه اسم ساحر بمعنى اللغوي. يعني ان عنده افعال خفية خفية يد - [00:05:07](#)

هذا ما يكفر لكنه مرتکب لكبيرة من الكبائر يجب عقوبته حتى لا يتتبه بهؤلاء الكفارة ولكن السحر بالحقيقة الشرعية لا يكون الا كفرا. فان قلت اذا ما حد الساحر؟ نقول يقتل مطلقا بالحققتين جميما - [00:05:24](#)

فاما بالحقيقة الاولى وهي الحقيقة الشرعية في قتل كفرا وردة من يكمل بمعنى واما الحقيقة الثانية وهي الحقيقة اللغوية فيقتل حدا عندما يقتل الزاني قاتل النفس انتم فهمتم ماذا فاذا وصف لنا من سحره ما يوجد كفره قتلناه ردة - [00:05:43](#)

ردة خلاص نعامله معاملة الكفارة ما نغسله ولا نخفنه ولا نصلي عليه ولا ندفنه في مقام خلاص خلاص ما يحتاج واما اذا وصف لنا من سحره ما لا يوجد كفره - [00:06:11](#)

فانه يقتل ايضا تعزيرا وحدا لكن بعد قتله نعامله معاملة المسلمين فهمتم هذا؟ هذا هو القول الصحيح. فان قلت وما دليل قتله الجواب ثبت قتله عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويروى في ذلك حديث - [00:06:23](#)

فعن جندب المسمى بجندب الخير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف او قال ضربه بالسيف رواه الترمذى في جامعه بسند لا يأس به - [00:06:42](#)

فان قلت انما يصح هذا الحديث موقوفا فنقول وحي هلا فانه وان كان موقوفا الا ان مثله لا يقال بالرأي والمتقرر في قواعد مصطلح الحديث ان الصحابي اذا قال قول لا مجال للرأي فيه فلقوله حكم الرفع. والمتقرر في القواعد ان - [00:06:57](#)

المعروف الحكمي حجة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قاله وكان عند الوليد ساحر يفصل الرأس ثم يعيده فدخل ذات يوم جندب بخنجر قد اخفاه فلما اقترب من الساحر قطع رأسه - [00:07:18](#)

قال ان كان صادقا يا امير المؤمنين فليعيده رأسه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حد الساحر ضربة بالسيف يعني طبق عليه الحد وصح عن حفصة رضي الله تعالى عنها انها - [00:07:40](#)

امر بخارية ان تقتل بسبب انها سحرتها في صحيح الامام البخاري من حديث بجالة بن عبدة رضي الله تعالى رحمه الله تعالى قال كتب عمر الى امراء الانصار ان اقتلوا كل ساحر وساحرة فقتلنا ثلاث ساحرات - [00:07:53](#)

وهذه الدالة وردت مطلقة من غير تفصيل بين ساحر لغوي وساحر شرعى والمتقرر عند العلماء في قواعد اصول الفقه ان ما ورد من الدالة مطلقا فالواجب بقاوئه على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل - [00:08:11](#)

ولأن السحر اللغوي يفضي في اواخر امره الى السحر الشرعي فكم انسان قد تعلم خفة اليد وافتضت به الى اخر الامر بعد اعجباته لهذا وارادة التطور افضت به الى الواقع في مثل ذلك - [00:08:25](#)

هناك شواهد وقائع وقصص فان قلت وهل للساحر توبة الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح ان الاصل المتقرر ان كل ذنب فالتابعة منه تصح الا بنص وجميع الذنوب - [00:08:41](#)

تصح التوبة منها قال الله عز وجل ان الله يغفر الذنوب جميعا قال النبي صلى الله عليه وسلم ويتبوب الله على من تاب ولأن سحرة فرعون لما تابوا وظهرت منهم مخايل التوبة النصوح - [00:09:04](#)

قبل الله عز وجل منهم التوبة ولا جرام في ذلك فالسحر لا يعود ان يكون ذنبا وكبيرة. من كبائر الذنوب او قد يكون شركا وقد اخبر الله عز وجل ان التوبة لا يتعاظمها - [00:09:19](#)

شيء من الذنوب لا يتعاظمها شيء من الدين فان قلت وما واجب الامة اذا علمت بالساحر فنقول يجب ان تحارب الامة عن بكرة ابيها بقطها وقطظتها هذه الطائفة الملعونة في الخبيث - [00:09:35](#)

فانه عضو فاسد لا بد من اجتناثه فوجود ساحر واحد في البلد يفسد مدينة كاملة فكم من عائلة تفرقت بسبب هؤلاء الملاعين وكم من انسان قد اعتل وانطوى علة بين اهله - [00:09:54](#)

لا يعرف علته حتى اوسدوه في قبره وكم من انسان جن فقد عقله بسبب السحر وكم من حالات الطلاق انتشرت بسبب السحر فـلا يجوز السكوت خوفاً من هذه الطائفة. متى ما علمت ان ثمة ساحر وثبت عليك بالبرهان القاطع - [00:10:10](#)
الدليل الساطع اما بالاستفاضة والاشتغال واما بالشهادة فانه يجب عليك حينئذ ان تنتقي الله في الامة وان تبادر بتبلغ الجهات الامنية عن هذا الخبر فـان محاربته اشد من محاربة الشياطين - [00:10:31](#)
فـان الشياطين متى ما استعدت منها تهرب لكن هذا الساحر يستعاذه منه ولا يهرب هؤلاء من اعظم المفسدين في الارض. لا يجوز اقرارهم ولا السكوت عنهم ولا التعاطف معهم ولا اتيانهم - [00:10:46](#)
يقول النبي صـلى الله عليه وسلم من اتيـنا او عـرـافـاـ لم تـقـبـلـ لهـ الصـلـاـةـ اـرـبـعـينـ لـيـلـةـ ويـقـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـتـىـ عـرـافـاـ اوـ كـاهـنـاـ فـسـأـلـهـ فـصـدـقـهـ بـمـاـ يـقـوـلـ فـقـدـ كـفـرـ - [00:11:01](#)
بـماـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ويـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ مـنـ سـحـرـ اوـ سـحـرـ لـهـ اوـ تـكـفـنـ اوـ تـكـفـنـ لـهـ فـمـتـىـ
ما عـلـمـتـ اـحـدـاـ يـسـحـرـ وـثـبـتـ عـلـيـهـ ذـلـكـ بـالـدـلـيلـ القـضـائـيـ المـعـتـبـرـ - [00:11:15](#)
تبـنـ نـظـامـ القـظـائـيـ فـايـاـكـمـ اـنـ تـنـقـاعـسـواـ اوـ تـخـافـواـ بـلـ بـادـرـواـ بـالـتـبـلـيـغـ عـنـهـ حـتـىـ يـقـامـ فـيـهـ شـرـيعـةـ اللـهـ. وـلـ تـزـالـ الدـوـلـةـ بـيـنـ الفـيـنـةـ وـالـاخـرـ
لـهـ الحـمـدـ تـفـرـحـ قـلـوبـ الـمـؤـمـنـينـ لـتـنـفـيـذـ حـكـمـ الرـدـةـ - [00:11:34](#)
بسـاحـرـ مـنـ ثـبـتـ عـلـيـهـ السـحـرـ فـلـاـ يـجـوزـ اـتـيـانـهـ وـلـاـ السـكـوتـ عـنـهـمـ وـلـاـ الخـوـفـ مـنـهـمـ بـلـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـتـعـاـونـ جـمـيـعـاـ
اـفـرـادـ الـمـجـمـعـ حـكـاماـ وـمـحـكـومـينـ اـمـرـاءـ وـمـأـمـورـينـ رـؤـسـاءـ وـمـرـؤـوـسـينـ كـلـ اـفـرـادـ الـمـجـمـعـ بـكـافـةـ اـطـيـافـهـ - [00:11:51](#)
عـلـىـ مـحـارـبـةـ تـلـكـ الطـائـفـةـ الـخـيـثـةـ الـمـلـعـونـةـ التـيـ بـقـاؤـهـاـ فـيـ الـبـلـدـ يـفـسـدـ وـلـاـ يـصـلـحـ وـلـاـ يـهـدـمـ وـلـاـ يـبـنـيـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـهـمـ وـمـنـ حـالـهـ فـاـذـاـ
الـسـحـرـ لـاـ يـكـوـنـ مـخـرـجاـ وـلـاـ نـاقـضاـ مـنـ الـمـلـةـ الاـ اـذـاـ وـافـقـ الـحـقـيقـةـ - [00:12:12](#)
الـشـرـعـيـةـ لـاـ لـلـغـوـيـةـ فـلـاـ بـلـدـ مـنـ تـقـيـيدـ ذـلـكـ قـالـ وـمـنـهـ الـصـرـفـ وـالـعـطـفـ الـصـرـفـ يـعـنـيـ صـرـفـ الـمـتـحـابـيـنـ اوـ الـزـوـجـيـنـ عـنـ بـعـضـهـمـ فـتـنـقـلـبـ
مـحـبـتـهـمـاـ اـلـىـ عـدـاـوـةـ وـقـرـبـهـمـاـ اـلـىـ بـعـدـ هـذـاـ يـسـمـونـهـ الـصـرـفـ. يـصـرـفـ بـعـضـهـمـاـ عـنـ الـاـخـرـ - [00:12:28](#)
وـالـشـيـاطـيـنـ تـفـعـلـ ذـلـكـ وـتـحـكـمـ فـعـلـهـ باـذـنـ اللـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ يـعـلـمـ اـنـ اـحـدـ حـتـىـ يـقـوـلـ اـنـاـ نـحـنـ فـتـنـةـ فـلـاـ تـكـفـرـ فـيـتـعـلـمـونـ
مـنـهـمـاـ مـاـ يـفـرـقـوـنـ تـلـيفـوـنـ بـيـنـ الـمـرـءـ وـزـوـجـهـ - [00:12:45](#)
عـلـمـكـ بـالـرـجـالـ مـتـزـوجـ وـهـوـ مـحـبـ لـزـوـجـتـهـ وـبـيـنـ عـشـيـةـ وـضـحاـهـاـ يـبـغـضـهاـ الـبـغـضـ الـمـطـلـقـ الـكـامـلـ يـتـمـنـيـ اـنـ يـرـىـ الشـيـاطـيـنـ اـنـ يـرـىـ العـذـرـةـ
وـالـبـولـ وـلـاـ يـرـىـ وـجـهـ حـصـلـ مـنـ ذـلـكـ الـحـالـاتـ التـيـ لـاـ تـخـفـيـ عـلـىـ شـرـيفـ عـلـمـكـ - [00:13:01](#)
وـهـيـ اـعـظـمـ مـقـاصـدـ السـحـرـةـ تـدـبـيرـ الـبـيـتـ الـمـسـلـمـ لـاـنـ اـعـظـمـ مـقـاصـدـ الـشـيـطـانـ بـعـدـ وـقـوـعـ الـشـرـكـ ضـيـقـ الـبـيـتـ الـمـوـسـىـ ثـبـتـ ذـلـكـ فـيـ
صـحـيـحـ رـيـفـ جـابـرـ وـلـاـ نـرـيـدـ الـاـطـالـةـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ التـفـاصـيـلـ - [00:13:18](#)
فـلـاـ يـضـيـعـ عـلـيـنـاـ شـاهـدـ بـيـتـ الـمـسـلـمـ هـذـاـ مـقـصـودـ عـظـيمـ مـنـ مـقـاصـدـ السـاحـرـ مـنـ اـعـظـمـ مـقـاصـدـ التـفـرـيقـ وـالـعـطـفـ وـهـوـ
الـمـسـمـىـ بـالـتـولـةـ وـهـيـ شـيـءـ يـصـنـعـهـ السـحـرـةـ يـقـرـبـ الـقـلـوبـ الـىـ بـعـضـهـاـ - [00:13:32](#)
يـقـلـبـ يـقـرـبـ الـقـلـوبـ الـمـتـنـاثـرـةـ وـفـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ الرـقـىـ وـالـتـمـائـمـ تـوـلـةـ شـرـكـ قـالـ الـاـمـامـ
المـجـدـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ وـالـتـولـةـ شـيـءـ يـصـنـعـونـهـ - [00:13:48](#)
عـمـومـاـ اـنـ يـحـبـ الـمـرـأـةـ اـلـىـ زـوـجـهـاـ وـيـحـبـ الرـجـلـ اـلـىـ اـمـرـأـتـهـ يـسـمـونـهـ سـحـرـ التـسـخـيرـ تـيـجيـيـ الرـجـالـ دـاـبـةـ مـثـلـ الـخـرـوـفـ وـرـاـ حـرـمـتـهـ
بـلـ بـلـ اـنـاـ وـقـفـتـ عـلـىـ حـالـةـ مـنـ الـحـالـاتـ يـرـىـ الرـجـلـ الـاجـانـبـ يـذـخـلـونـ يـذـنـونـ بـاـمـرـأـتـهـ فـيـ الـمـجـلـسـ قـاعـدـ يـعـاـيـنـ الـتـلـفـزيـوـنـ - [00:14:04](#)
الـمـبـارـاةـ بـلـ رـبـماـ فـتـحـ هـوـ بـنـفـسـهـ الـبـابـ لـهـ فـتـحـ لـهـ الـبـابـ وـيـذـخـلـ فـيـ مـجـلـسـهـ تـرـكـتـ فـيـ عـنـيـةـ سـحـرـ التـسـخـيرـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ تـسـخـرـ سـخـرـ لـهـ
وـكـمـ اـنـسـانـ يـتـزـوجـ فـيـ بـلـادـ خـارـجـ بـلـادـنـاـ - [00:14:26](#)
ثـمـ تـجـدـهـ دـائـمـاـ يـنـفـقـ اـمـوـالـهـ هـنـاكـ وـيـذـهـبـ بـالـلـالـافـ بـلـ بـمـئـاتـ الـلـالـافـ وـيـكـتـبـ كـلـ ثـرـوـتـهـ لـزـوـجـتـهـ الثـانـيـةـ التـيـ مـنـ تـلـكـ الـبـلـادـ ثـمـ يـفـاجـأـ اـهـلـهـ
بـعـدـ ذـلـكـ اـنـهـ صـارـ عـلـىـ الـحـدـيـدـ وـسـبـبـ ذـلـكـ سـحـرـ التـسـخـيرـ - [00:14:47](#)
انتـحـرـوـهـ حتـىـ يـسـجـبـونـ مـالـكـ كـلـ اـوـلـهـ وـاـخـرـهـ وـلـعـلـكـمـ تـسـمـعـونـ بـمـثـلـ هـذـاـ سـحـرـ الـذـيـ يـكـوـنـ شـرـكـ وـسـحـرـ الـعـطـفـ

والصرف الذي لا يمكن ان يوقع الا فالشياطين هي التي تصرف - [00:15:03](#)
هي التي تعطب وذلك لا يكون الا بامر الله الكوني قوله ان الله لا يهدي هذا الناقد من اخطر النواقض الذي لا بد ان نعرف تفاصيله
ولو اطلنا فيه قليلا فلابأس علينا - [00:15:19](#)

اعلموا رحمة الله تعالى ان عندنا ثلاث مصطلحات موالة مظاهرة معاونة مظاهرة وموالة ومساعدة مظاهرة المشركين موالة
المشركين معاونة المشركين وموالاتهم وموالاة المشركين الكلام الذي ساقوله الان يشمل الجميع فمهوب لازم اقول موالة ومساعدة
ومظاهرة خاصة انا بتكلم عن الموالة واعلم ان الكلام في الموالة هو بعينه الكلام على المظاهرة والمساعدة - [00:15:46](#)
فهمتوا ماذا اعلم ايها الطالب وفقنا الله واياك ان الموالة لا تخرج عن اربع صور ان موالة الكفار لا تخرج عن اربع صور الموالة الكفرية
وهي التي يقصدها الشيخ محمد رحمة الله هنا - [00:16:34](#)

الموالة المحرمة وليس بكفر الموالة الجائزة القسم الرابع ما ليس من باب الموالة اصلا ولكن الناس يظنونه موولدكم صارت
الاقسام عندنا يا شباب اربعة فهمتم ما هي الموالة - [00:17:01](#)

الكافرية الجواب هي الموالة المطلقة لهم باطننا وظاهرا فالموالة الكفرية لا تكون الا اذا اجتمع الامران جميعا الباطن والظاهر بمعنى
انك تواليهما باطننا فتحب نصرة دينهم وتحب باطننا موادتهم وتتمنى انتصارهم - [00:17:26](#)
فانت لا انت لا تواليهما من اجل دينها بل تواليهما من اجل دينهم الكافري تحب ان ينتصر دينهم على الكفر على دينك على دين المسلمين.
تحب ان يظهر امرهم على امر المسلمين - [00:17:49](#)

تحب ان يستولوا على بلاد المسلمين لاهلاك المسلمين او لاهلاك دين الاسلام والمسلمين فتلك المعاونة الظاهرية مبنية ومرتكزة على
موالاة باطنية هذه المظاهرة والمواد الظاهرية مبنية على محبة ومية باطنية - [00:18:03](#)
فان فمتى ما اجتمع في المعاونة والموالاة والمظاهرة الباطن والظاهر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه بالكلية وصارت ردة والعياذ بالله
فهمتم هذا وهي التي يقصد الله عز وجل بها في قوله - [00:18:23](#)

لا يتخد المؤمنون انتبهوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين كلمة من دون هذى خط تحتها مئة خط يعني ان موالاتهم انصرفت كلها
للكفار لم يقل لا يتخذونهم اولياء مع المؤمنين - [00:18:42](#)

ل كانت في موالاة مشتركة لكن قال اتخذونهم اولياء من دون المؤمنين يعني انقطعوا علاقه الولاء والمظاهرة والمساعدة للمسلمين
مطلقا. فصارت وجوههم وقلوبهم وظواهرهم وبواطنهم متوجهة لمن للكفار للكفار اذا هذه موالاة الكفر والشرك - [00:19:03](#)
وهي التي مراد بقول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فهو منهم ان الله لا يدرى القوم الظالمين اي الموالاة الكاملة فاذا قيل لك ما
موالاة الشرك فقل هي موالاة الكافر او مظاهرةه واو معاونته ظاهرا وباطنا - [00:19:26](#)

انتبهوا ويوضح هذا الكلام على الثاني وهي الموالاة المحرمة التي تعتبر كبيرة من كبائر الذنوب لكنها ما تعتبر شركا ولا ردة ولا كفرا
مخرجا عن العبد من الكلي وهي موالاة الظاهر لحظ دنيوي دون باطن دون الباطن - [00:19:46](#)

مصالح شخصية انا اواليهم واظاهرونهم واعاونهم لمصالح دنيوية بيني وبينهم او لمصالح اريدها منهم لكن لا لكتني العن في بباطني
العنهم وعن دينهم معهم فليس ثمة موالاة باطنية تدفعني الى محبتهم والى نصرتهم. وانما هي مصالح بيني وبينك - [00:20:08](#)
هذه الموالاة محرمة ولا يجوز صدورها من المسلم مطلقا لكن لو صدرت فهي كبيرة لكن هل هي ردة؟ الجواب لا. ما الفرق بينها وبين
الاولى الباطل فالموالاة النابعة من الباطن كفر وردة. والموالاة النابعة من - [00:20:34](#)

عفوا نعم من المقتصر على الظاهر فقط دون الباطن منفصلة انفصل عنها الباطل فهذه كبيرة بره نهى ما في الصحيح من حديث
حاطب قصة حاطب فعل امرا ذكر القرآن انه مودة وموالاة - [00:20:55](#)

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عزم ان يذهب بجيشه الى مكة لفتحها كتب حاطب بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مكة يخبرهم بهذا الامر جاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:16](#)
واخبره ان كتاب حاطب مع امرأة سوف تجدونها في روضة يقال لها روضة خاخ روضة ربيع بين مكة والمدينة روضة فارسل النبي

صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الصحابة المقداد وعلي وغيره - 00:21:32

فقال تجدونها جيبيوا الكتاب فسألوها عن الكتاب فقالت ليس معك فقال علي لتعطني الكتاب او لا جردنك. اللي قال معك كتاب هو الذي لا ينطق عن الهوى لعب وكذب ما فيه - 00:21:49

فلما رأى منهم الجد اخرجته من بين قرونها فاعطتهم فلما جاء الكتاب الى وطلعه او اطلع عليه حاطب ما هذا يا قال يا رسول الله والله ليس كفرا ما هو برغبة في الكفر - 00:22:03

ولكن كل احد من اصحابك له يد عندها وماله فاردت ان يكون لي عندهم يد امتنعوا امنع بها اهلي ومالي شاهد الان لو كانت صور الموالاة كلها كفرا. افكان لاستفسار رسول الله وسؤاله لحاطب مصلحة - 00:22:24

اذا كانت كلها كفر فلماذا تستفسر يا رسول الله؟ لكن لما استفسر دل على ان هناك صور من الموالاة كفر وصور ليست بكفر ولذلك فالناقض المبني على الاستفصال فيكون بعض حالاته كفر وبعض حالاته ليست بكفر هو الناقض الذي يحتاج الى سؤال - 00:22:46

لكن واحد ساجد تحت صنم يذبح عند قبر بتسلمه تقول هل تذبح لله ام تذبح للقبر؟ نقول لا هذا ما فيه تفصيل ناقض مطلقا لكن الموالاة استفسر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها ليست في كل صورها كفر. هذا اول دليل يدل على ان - 00:23:05

الموالاة ليست كلها كفر كما عند الخارج خوارج يرون المظاورة كلها كفر المعاونة كلها كفر الموالاة كلها كفر من غير تفصيل بين باطل وظاهر اجتماعا وانفصلا ومنهبيهم طبعا خارجي قطر - 00:23:24

انتوا معي ولا رحتوا ترى بسأله ايش قلت وقفنا عليه حاطب له حاطب براحته ما ليس ما انت معه رايحين تفكرون في الاكل ليست كلها اي نعم لا وش وقفنا الوجه الاول ذكرناه وهي الاستفصال هذا له دلالته - 00:23:44

تدلنا باستفصال رسول الله على اي شيء على ان الموالاة ليست كلها؟ كفرا اذ لو كانت كلها كفرا لما هذا واحد اثنين قال الله عز وجل في اول سورة الممتحنة والتي نزلت بسبب قصة حاطب بجامع العلاماء - 00:24:06

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولىء. فناداهم بوصف الائمان وحاطب يدخل معه انتبه فوصفه بالائمان مما يدل على ان مواليه التي وقع فيها يا يا حرسك يا ابن - 00:24:21

شوي شوي الوجه الثالث انتبه قد يقول لنا قائل انما فعله حاطب من كتابة الكتاب هذا ليس موالاة من اللي قال لكم انه انه اسمها موالاة نقول يا اخي اللي قال انه اسمها موالاة ومودة هو هو الذي خلقنا وخلقك وانزل القرآن. من هو؟ - 00:24:41

الله سمى فعله مو واده وهي انه قال يا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولىء فسمى فعل حاطب موالاة تسرون اليهم بالموجة اما فعله وليس بعد كلام الله شيء قال لنا غبي من الاغبياء - 00:25:02

هذه لا يقصد الله بها فعل حاطب وانما يقصد بها من يقع في ذلك حقيقة. قلنا يا ايها الغبي ان العلماء مجتمعون على ان صورة السبب تدخل في حكم الآية دخولا قطعيا لا يجوز اخراجها. انت نقاشني في غير سورة - 00:25:22

اما سورة السبب التي وقعت ومن اجلها نزلت الآية كيف تخرجها من اجلها اصلا نزلت الآية لمعالجتها لها الواقعة دي تقول والله الآية ليس مقصودا بها قصة حاطب هو سبب النزول وسبب النزول دخوله في حكم الآية قطعي. قطعي - 00:25:40

بالله يتقدروا فهمتم هذا؟ طيب انتبه انتبه النبي صلى الله عليه وسلم قبل كلام حاطب لما اخبره بان تلك موالاة ظاهرية ليست استبدادا للكفر بعد الاسلام قبل منه هذا ولا ما قبل - 00:26:02

ابي انتبه لم يقل احلف بالله بان هذا شيء لا يعلم الا من قبل حاطب المقرر عند العلماء ان كامر لا يعلم الا من جهة وفيه بلا استحلال كل ما لا يعلم - 00:26:26

من جهة قوله بلا استعداد عز وجل ها ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في لان كونها ظهرت او هذا امر لا يعلم الا من قبله يقبل قولها في - 00:26:46

من غير استحلال. الحين جاك واحد وقال والله انا قلت لزوجتي انت علي طالق ان ذهبت انت طالق ان ذهبت لاهلك. وش تقول له ماذا تقصد؟ الحظر والمنع ولا تقصد حقيقة الطلاق - 00:27:00

طيب من اللي يفسر حقيقة قصده اذا اقبل قوله في بلاستيك كل ما لا يعلم الا من جهة شخص فيقبل قوله فيه وهنا افصح حاطب عن مكنون نفسه بان الاسلام لا يزال واقرا في قلبه. وانه لا يزال محبا للإسلام. لكن المشكلة ان - 00:27:10

اراد مصلحة دنيوية ففعل ما فعل. اذا هي مصلحة ظاهرة. موالة ظاهرة فقط فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم انها موالة ظاهرة لا باطنها جعلها كبيرة من الكبائر وذنبنا من الذنوب - 00:27:28

هذا وجه يوضحه الذي بعده وهي ان عمر لما قال اقتلته يا رسول الله؟ ايش قال رسول الله قال لا اما علمت ان الله اطلع على اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم. يعني - 00:27:47

وصف ان وصف ما وقع في حاطب انه ذنب يحتاج الى مغفرة فما وقع في حاطب ذنب يحتاج الى مغفرة لكن حسنة شهوده بدوا تجعل مكفرة له. اذ لو لم يكن ما وقع فيه يحتاج الى - 00:28:07

تكفير فلماذا يقول قد غفرت لكم؟ لانه لم يقع في ذنب اصلا ولو كان الذي وقع في حاطب كفرا لما كان شهود بدر مكفرا له بل لابد ان ينطق بالشهادة - 00:28:24

انتم معي ولا لا راحت وبعيد انتوا فاذا هذا دليل قوي جدا على هذه الحالة وهي ان من والاهم ظاهرا دون دون الباطن فقط ها ارتكب حراما وكبيرا ويحتاج الى توبة واستغفار - 00:28:37

لكن لا يخرج عن دائرة الاسم عندنا الان ايات واحاديث ايات جعلناها في الحالة الاولى وبيننا وجه الدلالة منها ونصوص جعلناها في الحالة الثانية وبين وجه الدلالة منها بقينا في الحالة الثالثة - 00:28:57

وهي الموالاة الجائزة وهي موالاة الاضطرار والاكراد كان يكون اسير عندهم ويطلبون منه ان يسب الله ويسب الرسول ليعدبونه فحينئذ لو سب ووافقهم على هذا الامر فانه لا ضير عليه لانه يقع في الكفر - 00:29:11

ها ظاهرا مع اطمئنان قلبه في الايمان. اولاهم وليس لائهم في الظاهر هذه لا بأس بها. كما ودليلها قول الله عز وجل - 00:29:36
التي بها يهرب الى جيوش الاسلام مسايرتهم وموالاتهم في مثل هذه الظروف في شيء لا ان تتقوا منهم تقى يعني ان توالوهم لا يتخد المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقى - 00:29:58

هذا لا حرج عليكم فيه كم صارت دي المولات الثالث بقينا في الموالاة الرابعة التي هي صور يفرضها بعض الشباب هداهم الله ويعاملون الحكم قضى ما فرضوه وجعلوه من جملة الموالاة وهو في حقيقته - 00:30:19

ليس ليس من باب الموالاة ابدا كافتتاح سفارات للدول الكافرة في بلاد المسلمين. هذا مصالح متبادلة تقتضيها السياسات فيكفرون من يفتح سفاراة لدولة كافرة هل هذه صورة منصور الموالاة؟ نقول لا - 00:30:37

انتبه وكإعانة الدولة الكافرة اذا نزل عليها شيء من جوانز السماء كزلزال او براكين وما من اناس واحتاجت العمليات للانقاذ الانسانية الى شيء من المال ودفعت الدولة الاسلامية للدولة الكافرة في مثل هذه الظروف الانسانية بعضهم يكفر الحاكم بسبب ذلك - 00:30:57

قل هذا لا ده خطأ بل بعض الشباب قال لنا ان مجرد استقبال الحاكم الكافر في في المطار والابتسامة في وجه موجبة للردة لانها نوع موالاة والموالاة كلها كفر اي نعم - 00:31:18

هل هذا صحيح؟ الجواب الجواب لا زيارتهم مشاركتهم في في المؤتمرات الدولية التعاون العسكري والاقتصادي معهم استدعاؤهم الى بلادنا لتدريب جنودنا على بعض الفنون العسكرية التي لا التي لا يستطيع جنودنا تعلمها او لتعلم ركوب الطائرات - 00:31:36

او استعمال الاجهزة الحديثة الصنع لا يعرفها جنودنا يذهب جنودنا هناك او يأتي بالخبراء من هناك الى هنا ونحميهم ونجعل حرسا يخرجون امامهم وحرسا يخرجون وراءهم حتى لا يعتدي عليهم بعض السفهاء. بعضهم يجعل هذه من الموالاة والتترس - 00:31:59

هذا كله خرافات شباب لم يتمرسوا على قواعد اهل اذا هذه ليست صورا من الموالاة ليس من الموالاة ابدا مطلقا في صدر ولا

ورد صارت الموالة كم؟ اربعة ولاتم كفرية - 00:32:19

اطلب منكم الحكم موالة كفر وهي ظاهرا وباطنا. وش يسمونها موالة الظاهر والباطن؟ الموالة المطلقة. طيب وموالاة محمرة وهي موالة الظاهر دون الباطن وهي يسمونها مطلق الموالة اي بعض الموالاة ليس كل الموالاة - 00:32:35

طيب ما الموالة الجائزة موالة الاضطرار الاكره وما ليس بموالاة هي تلك الصور التي ذكرتها لكم فاذا انتبهوا هذا الناقض الذي يذكره الشيخ ليس في كل موالاة ليس في كل معاونة - 00:32:53

وليس في كل مظاهرة وانما بالمعاونة باطننا وظاهرا والموالاة باطننا وظاهرا بعد والمعاونة لا بل في المظاهرة باطننا وظاهرا والمعاونة باطننا وظاهرا وفي الموالاة باطننا وظاهرا اي في المعاونة المطلقة - 00:33:10

مظاهرة المطلقة والموالاة المطلقة. او عبر عنها بما عبر به علماء الدعوة الموالاة والتولي التولي اي تولي الباطن والموالاة اي موالاة الظاهر تعبير عنها باي تعبير اذا فهمت هذا هذه الحقيقة - 00:33:37

والله اعلم وصلت لكم المعلومة وظحت طيب من الذي قال بان المظاهرة والمعاونة والموالاة كل صورها شرك اكبر او كفر الخوارج فاحذروا من هذا المذهب. نعم جزاوه وسلم اجمع العلماء على ان كل احد لا يمكن ان يصل الى رتبة صلاح تنفك عنه التكاليف فيها - 00:33:54

ما يمكن يا مسلم ان تصل الى رتبة صلاح اذا بلغتها قالوا خلاص سقطت عنك فيها التكاليف وخرجت عن مقتضى اتباع محمد صلى الله عليه وسلم كما يعتقد وصوفية باوليائهم واقطابهم متى ما وصلوا مرحلة معينة قالوا زالت عنه - 00:34:32

التكاليف قد تزول التكاليف بسبب فوات شرط لكن بسبب قوة صلاح لا تزول التكاليف بفوات شرط وهو العقل بس بفوات شرط لكن تزول التكاليف عنك فلا تطالب لا بصوم ولا بصلة ولا بطهارة من من نجاسة ولا بولي في نكاح ولا - 00:34:48

حج ولا عمرة بسبب قوة صلاح بلغتها؟ الجواب لا لا يتصور ان يخرج احد عن حدود شريعة رسول الله فانه لو ثمة احد يستطيع ان يخرج عن مقتضى الشريعة لخرج افضل هذه الامة بعد نبيها وهو ابو بكر فان الله الله قد اتاه ايمانا - 00:35:08

لو وضع في ميزان ووضع ايمان الامة في ميزان اخر لرجح ايمان ابي بكر ولا رجح يقين ابي بكر ولرجح رجاء ابي بكر وتوكيل ابي بكر ومع ذلك لا يزال مصليا حتى مات - 00:35:27

لا يزال يحج كل عام حتى مات لا يزال مفعيا للحياته مشمرا لثيابه حتى مات طائعا لربه حتى مات قائما للليل حتى مات ما ارتفعت عن ابي بكر شيء من التكاليف بسبب عظم صلاحه - 00:35:41

اذا هذه خدعة شيطانية من اعتقد ان فلانا قد بلغ رتبة من الصلاح لا يطالب فيها بعد ذلك باي شيء من الشرع. فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية بان المطالبة بالشرع امر معلوم من الدين بالضرورة ما يمكن احد ان يستغني عن شريعة رسول الله - 00:35:57

قالوا بل يمكن كما امكن الخبر ان يستغني عن متابعة موسى هل كان الخضر مأمورا اه هل كان الخبر ملزما بشريعة موسى؟ الجواب لا اذا موسى بعث الى الخضر والىبني اسرائيل ومع ذلك الخضر لم يتبعه بل استقل بشرعيته الخاصة - 00:36:19

فنقول هذا خلل في الفهم. انتم فاهمين المسألة خطأ اصلا انتم فاهمين مسألة موسى والخضر خطأ يا مسلمون موسى لم يبعث للناس كلهم وانما بعث لبني اسرائيل والخضر ليس منبني اسرائيل - 00:36:41

وانما الخضر في منطقة بعيدة جدا لم يبعث لها موسى وكان النبي يبعث الى الناس عامة انتم معني في هذا ولا لا فلما اراد الله ان يثبت عظمته - 00:36:57

اي علم الله على اي علم امر موسى ان يقطع تلك المسافات الشاسعة ويتركبني اسرائيل خلف ظهره حتى يذهب الى عبد يقال له الخضر. وهونبي في الاصح وقد مات في الاصح واختارهما ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - 00:37:15

اذا عدلت الانبياء فاعدد معهم الخبر لان ما فعله ليس اجتهادا من عند نفسه وانما هو باامر ربه فعله نبوءة فهل كان الخبر مأمورا بالایمان عفوا؟ مأمورا باتباع شريعة موسى؟ الجواب لا - 00:37:32

فاذا الخضر لم يتبع شريعة موسى لان موسى لم يبعث للخضر اصلا. لكن انا وانت وزيد وعبد والثالث والرابع وقرن الصحابة وقرن

التابعين الى ان تقوم الساعة من الذي امرنا باتباع شريعته؟ محمد صلى الله عليه وسلم فكونك تقيس نفسك وانت مأمور باتباع شريعة نبيك على الخضر - 00:37:48

الذى لم يؤمر باتباع شريعة موسى اصلا فهذا قياس مع الفارق انت مأمور وهو لم يأمر انت مأمور وهو لم يؤمر انت معنى؟ فهو قياس مع الفارق والمترور عند العلماء ان القياس مع الفارق باطل - 00:38:08

فاذى كل من اعتقاد ان زيدا او عبيد الفلانى او الولي الفلانى قد بلغ رتبة من الصلاح قد خرعت تكاليف عن رقبته ولم ولا يعد يطالبه لا بشيء ابدا فهذا كفر - 00:38:25

هذا يرى عن الحاج انه كان يبول في المسجد لأن التكاليف عنه مرتفعة يعتقدون فيه الناس انه ولي الله. وكان اذا دخل في المسجد اهتز جبته فيسألون ما الذي يهز الجبة؟ قال هو هو يعني ان الله حال في الجبة ويهزها - 00:38:38

اهل في الجبة ويهزها ولا يزال بعض هؤلاء الصوفية الموغلين في القبورية يدعون ان اقطابهم وابدائهم تسقط عنهم التكاليف. يرى عن بعض السلف انه خرج في بربة فاضلته سحابة ناداه مناد من فوق السحابة السوداء - 00:38:57

التي حجبت الشمس يا فلان ابن فلان اني انا ريك الاعلى قد والله فان تلاشت الصحابة وخرج نور الشمس وناداه مناد كيف عرفتها طالما سقطت عن من هو خير مني رسول - 00:39:16

قال والذى نفسي هو الذى يحلف به فلان يعني انى قد اظللت قبلك بها سبعين عابدا عالم ولا اقبلت بها سبعين كلهم يجون في هالطريق واجي فوقهم واقول اسقطت ويفرحون - 00:39:36

الا انت لذلك عالم واحد اشد على الشيطان من الف عابد لأن مصلحة العالم ها تعدي كل ما بنى الشيطان شيء جاء العالم وهدمه كل ما بنى عقيدة فاسدة جاء العالم وقضى - 00:39:56

اما العابد فمصلحته العاشر الاعراب عن دين الله تعالى لا يتعلمها ولا دليل قوله تعالى ومن من ذكر ايات ربى ثم انا من المجرمين منتقمون. هذا الناقض ليس على اطلاقه لا بد فيه من تقييد. لأن الاعراض ينقسم الى قسمين - 00:40:13

إلى الاعراض المطلق الكامل وإلى الاعراض الجزئي من الناس من يقول انا ساصلم ما المطلوب مني؟ نقول المطلوب منك ان تشهد الشهادتين فيقول اسمعوا قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اكتفى - 00:40:40

من الاسلام بالنطق بالشهادتين واعرض عن بقية التشريعات لا يتعلمهما ولا يعمل بها. لا يتعلم الصلاة ولا يصلی لا يتعلم الحج ولا يحج لا يتعلم الزكاة ولا يذكر لا يتعلم الصوم ولا يصوم. لا يتعلم آآ البر ولا يبر. لا يتعلم الصدقة ولا يتصدق - 00:40:58
اعرض الاعراض المطلق عن دين الاسلام. هذا مرتد كافر لأن من شروط صحة الایمان جنس العمل وجود جنس العمل. هذا ترك العمل مرة اكتفى من الاسلام بالنطق بالشهادتين وليس عنده جنس الاعمال. عنده اعراض كامل. فالذى يعرض عن شريعة الله بعد النطق بالشهادتين. لا يتعلم - 00:41:17

منها شيئا ولا يعمل بشيء مما تعلم مطلقا فهذا كافر. هذا هو الكفر الذي يقصده الشيخ لكن عنده اعراض جزئي وهي انه يتعلم بعض الشرع لكنه يعرض عن تعلم بعض الشرائح - 00:41:38

فهو يعرض عن تعلم صفة الحج مثلا ما يتعلمهما يقول ماني بحاج في حياتي مرة انا الحج هذا زحمة انا ماني بحجم في حياتي ولاني بقالي كتاب في الحج ابدا - 00:41:54

لكني ابصلي وبصوم وبذكر ويعتمر وبفعل كل الشرع بس هالحج هذا ماني متعلمة ولا اني بعامل به. هذا الاعراض اللي عنده اعراض كلي ولا جزئيالجزئي لا يخرج من الملة لكن يوقع في الكبائر - 00:42:04

الا اذا دل الدليل على ان الاعراض الجزئي يخرج كالاعراض عن الصلاة وهنا دل الدليل الخاص على ان من ترك الصلاة الترك المطلق واعرض عنها الاعراض المطلق فقد كفر. لكن لوجود الدليل والا فالاصل ان الكفر - 00:42:18

لا يكون الا في الاعراض الكلي واما الاعراض الجزئي فالاصل فيه انه ما فيه كفر الا اذا قام الدليل على الا اذا قام الدليل على انه يكفر به انه يكفر بالله - 00:42:33

فالاعراض الذي يقصده الشيخ انما هو الاعراض الكلي الكامل لا يقصد الاعراض الجزئي لذلك قول الله عز وجل والذين كفروا عما انذروا معرضون اي الاعراض الكامل لان من شروط صحة الايمان العمل الجوارح وليس حقيقة الايمان مبنية على ثلاثة اركان -

00:42:49

قول اللسان ونطق قول اعتقاد الجنان ونطق اللسان وعمل الجوارح. هذا اعتقد ونطق ولكن لم يعمل اعرض عن العمل عن جنس العمل ما ما سوى ولا شيء ما عنده شيء الان لكن لو صلى وترك الحج ماشي لو صلى وحج وترك الصوم ماشي برضو هذي كبيرة توقع في الحرام لكن ما تخرجه عن دائرة الاسلام لكن هذا الرجل اعرض -

00:43:09

ومرة جملة وتقصيلا عن كل الاعمال ليس عنده جنس العمل فهمتم المقصود من الناقض افهموا هذا لان الخوارج يجعلون الاعراض بعض الاعمال كفر ولذلك كفروا مرتكب الكبيرة كفروا مرتكبي الكبيرة -

00:43:32

مع انه اعرض عن شيء واحد مطلق الاعراض كفر عند الخوارج اما عند اهل السنة فلا يكون كفرا الا الاعراض المطلق وهذا وبهذا نكون قد انتهينا من هذه النواقص ولكن بقي بعض التفاصيل فيها -

00:43:52

فيقوها في قربة سطر واحد فقط وهي ان هذه النواقص يستوي فيها الجاهل عفوا يستوي فيها الهازل والجاد فمن وقع في شيء من هذه النواقص جادا ثبت عليه مقتضاها وان وقع فيها هازلا قال انا والله كنت امزم في مزح في هالامور هذى -

00:44:06

اما كنا نخوض ونلعب قل اباب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون هذه جد وهزلن جد لا يجوز فيهن الهازل هذه مسائل عقدية

كبيرة ما ينبغي ان تكون مجالا للمزاح والاخذ والرد والفكاهات -

00:44:30

هذه نواقظ فلا يجوز المزح بها ابدا. ولا يجوز جعلها مجالا للنكت والفكاهات والضحك تروجه تسجد عند صنم تبي تضحك ربلك لا ترى ثبت عليك مقتضى هذا ثبت عليك مقتضى الكفر انطق بالشهادتين الان -

00:44:48

تراك مرتد طب انا مازح نقول لا ما في مازح ولا تقول والله يا سيد البدوي يا سيد البدوي يا سيد البدوي انت الان فعلت كفرا جاد مهازا -

00:45:05

انك فعلت فيستوي في هذه النواقص الجد والهازل لذا لا تهزل بشيء مما جاء به انتبه الهازل خله في امورك الدنيوية الخاصة كان امل هذا البئر في مثل هذه النواقص لا -

00:45:20

طيب والجاهل بشيء من هذه النواقذ الشيخ يقول حتى الجاهل بها غير معذور انتبهوا الشيخ لا يقصد اي جهل وانما يقصد الجهل الذي لا يعذر به صاحبه لأن الجهل منقسم في الشريعة الى كم قسم -

00:45:33

الى قسمين. جهل يعذر به صاحبه وجهل لا يعذر به صاحبه ما الفرق بينهما؟ الفرق هو تيسير وسائل التعلم من تعسرها فمن تيسر له وسائل التعلم ولم يتعلم فجهله ليس بعد. اذا الطريق امامك مفتوح ايش اللي اشغلك عن التعلم؟ العلماء موجودون عندك في البلد -

00:45:55

ارقامهم منتشرة لكن اشغلتك الدنيا والصوارف والزوجة والاولاد عن ان تتتعلم دينك ولا زلت تتخبط في مسائل الجهل وانت الطريق قدامك مفتوح فكل جهل استطاع الانسان رفعه عن نفسه ولم يرفعه -

00:46:21

فليس بجهل عذر فجاء له ليس بعذر واما الجهل الذي يعذر به صاحبه من من يفسره لي؟ بناء على فهم الاول هو من تعسرت وسائل رفعه ولم يستطع ان يرفعه وليس رفعه مقدورا عليه. فهنا لا واجب مع العجز -

00:46:35

لان الله امرنا برفع الجهل فهو امر والامر يفيد الوجوب. اذا رفع الجهل واجب والواجبات مقيدة بماذا بالاستطاعة فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فمن كان قادرًا على رفع الجهل عن نفسه ولم يرفع -

00:46:52

فترتب عليه مقتضى خطأه ولا تقبل دعواه انه كان جاهلا ومن خالف بعض المأمورات او وقع في بعض المحظورات جاهلا. ثم رأيت من قرائن المصاحبة لدعوى الجهل انه صادق انه فعلًا صادق -

00:47:10

كم نشأ في بادية بعيدة عن العلم والعلماء ووسائل الاتصال بهم منقطعة هذا معذور او الكافر اذا اسلم في دار حرب ومنع من الهجرة

الى بلاد المسلمين. ايضا هذا مقبول - 00:47:26

لان قرائنا القراءن المصاحبة لدعوى الجهل مقبولة لكن واحد يجي في بلاد المسلمين بين العلما في بلاد التوحيد. اللي ما تلقى قرنة الا فيها طالب علم. ولا مسجد الا فيه انسانا - 00:47:39

بل حتى ارقام العلماء يمكن يشيلها في مخبأة في في جواله موجودة مشغول فيقع في المخالفات انتبه انتبه تقول هذا معذور الجهل الثاني هذا الذي تعسرت وسائل رفعه هو الجهل الذي يقول فيه الفقهاء فان - 00:47:52

لم يصلني فان كان جاحدا لوجوب الصلاة جهلا ومثله يجهل متى ما سمعت الفقهاء يقولون ومثله يجهل يعني ان جهله من النوع الذي لا يستطيع رفعه بسبب انقطاع الوسائل فاذا الهازل في هذه النواقض غير معذور. الجاد في هذه النواقض غير معذور. الجاهل الذي جهله ليس - 00:48:11

عذر غير معذور بقينا في الرابع قال الا المكره المكره معذور في فيما اذا وقع في شيء من هذه النواقض انه لا يتترتب حكم هذه النواقض الا من اقدم عليها بكامل اختباره. واما المكره فانه معذور لقول الله عز وجل الا من من كفر بالله من بعد ايمانه - 00:48:36
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتی الخطأ والنسيان ما استقر عليه. رواه الامام ابن ماجة وصححه ابن حبان من حديث ابن عباس رضي الله عنه. هذه نبذة مختصرة - 00:48:56

اقرأ السطر الاخير لنا الفرق في جميع هذه بين الخائف الخائف هذا بقينا ننساه هل الخائن من وقع في شيء من هذه النواقض خائفا فنقول شوفوا انتبهوا الخوف ينقسم الى قسمين - 00:49:12

انتبهوا خوف مصلحة وخوف اكره خوف فوات مصلحة دنيوية يقصدون خوف هوة مصلحة دنيوية وخوف اكره ذكرنا انه اذا كان خوفه خوف اكره فهذا ما يضره ان شاء الله لكن خوف فوت مصلحة - 00:49:32

بمعنى انك تفعل الكفر امام الكفارة ليرضوا عنك حتى تبقى في منصبك رئيسا. لانك تعلم انك ان لم تقدم لهم تلك المراسيم الكفرية الوثنية فسيبعدون فانت تخاف ان يبعدوك وتخاف ايش منهم من - 00:49:52

ترتکب تلك ترتكب هذا النقد خوفا على فوات مصلحة دنيوية. فاذا كان خوفك انتبه على فوات مصلحة دنيوية فهو الذي يقصده الشيخ لا فرق بين الجاد والهزل والخائف اي خائف على فوات مصلحة دنيوية لا بد تقيدون هذا. واما الخائف خوف واكره فقد بيته بعده انه لا بأس ولا حرج عليه ما دام قلبه مطمئنا بالايمان - 00:50:06

شرح الله صدوركم غفر الله ذنوبكم رفع الله ذكركم غفر الله لذرياتكم واصلح نياتكم ورزقكم بر والديكم وعلمنا واياكم ما ينفعنا. ونفعنا واياكم بما علمنا واسف لكم على الاطالة. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:50:28

- 00:50:48